جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم اللغة العربية

المادة : دراسات لغوية أدبية

دراسات العليا : ماجستير / أدب

عنوان المحاضرة : التكرار والتوازي

أستاذ المادة : أ.د.فائزة رضا شاهين

1447هـ **2026م**

التكرار

التكرار لغةً : قال ابن منظور: "الكَرُّ: الرجوع، يقال: كَرَّه وكَرَّ بنفسه، يتعدّى ولا يتعدّى، والكَرُّ مصدر كَرَّ عليه يَكُرُّ كرًّا... والكَرُّ: الرجوع على الشيء، ومنه التَّكْرارُ.

الاصطلاح: تكرار كلمة أو جملة أكثر من مرةٍ لمعاني متعددة كالتوكيد، والتهويل، والتعظيم، وغيرها (1) .

يتحقق التكرار عبر عدة انواع:

١. تكرار الحرف : وهو يقتضي تكرار حروف الجر وحروف ، الأستعلاء في سياق العذاب ،وحرف الراء والسين ،وغيرها كما في كقوله تعالى: "ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا" (مريم: 2).

2. تكرار اللفظة : وهو تكرار الكلمة نفسها لتوكيد المعنى أو التهويل أو التعظيم مثال من القرآن الكريم : "كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ" (سورة التكاثر).

٣. تكرار العبارة او الجملة : وهو تكرار جملة كاملة في النص، وغالباً ما يأتي لترسيخ فكرة ،مثال : تكرار قوله تعالى: "فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ"(سورة الرحمن).

التكرار هو ذكر الجملة مرتين او ثلاث مرات فصاعداً ويتحقق ذلك بمستويات أو أغراض منها:

١. للتأكيد : كقوله تعالى :"كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ)٣(ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ(4)"(سورة التكاثر).

2. لتناسق الكلام : فلا يضره طول الفصل، قال تعالى :"إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ "(يوسف:4)، بتكرار (رأيتُ) لئلا يضره طول الفصل.

٣ .للاستيعاب(التفصيل): كقوله تعالى "فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ".

4. لزيادة الترغيب في الشيء: كالعفو في قوله تعالى :"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" التغابن).١(4

٥. ل استمالة المخاطب : كقوله تعالى: "وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ)٣(8 يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ)٣(9 ". غافر ، بتكرار (يا قوم).

6. زيادة التنبيه : تكرار النداء أو الجملة لاستحضار قلب السامع وعقله.

مثال: "قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ "، (تكرار سياق البراءة من الشرك في نفس السورة).

7.التحذير والإنذار : تكرار العبارة لتنبيه المخاطب من خطر محدق. مثال: "أولَى لَكَ فَأَوْلَى * ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى". (القيامة).٣٥-٣:4

8.التهويل والتعظيم :استخدام التكرار لإظهار ضخامة الأمر، أو خطورته، او عظمته .

مثال التعظيم : "الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ". (الحاقة: -2).١(

مثال التهويل: "وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ". (الواقعة: 4).١

9.التعجب: تكرار الفعل أو الاسم لإظهار الدهشة ،كقوله تعالى :" فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ" (المدثر-20).١:9

.01 تعدد المتعلقات : تكرار اللفظ لأن كل تكرار له سياق ومعنى جديد تكرار لفظي لا معنوي، مثال: **"فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْ ًرا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا "**.(الشرح : 6-)ه قيل إن العسر هنا لا يكرر نفسه، بل يسرين يحيطان بعسر واحد **".** (2)

أنواع التكرار في القران الكريم : قسَّم العلماء التكرار الوارد في القرآن الكريم إلى نوعين:

.١ تكرار اللفظ والمعنى: وهو ما تكرر فيه اللفظ دون اختلاف في المعنى، وقد جاء على وجهين: موصول، ومفصول.

أ. الموصول: فقد جاء على وجوه متعددة: إما تكرار كلمات في سياق اليْة، مثل قوله تعالى: **"هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ"** (المؤمنون)٣:6، وإما في آخر اليْة وأول التي بعدها، مثل قوله تعالى: **"وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا . قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِي ًرا"**(الإنسان)١-6١:، وإما في أواخرها، مثل قوله تعالى: **"كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْ أَرْضُ دَكًّا دَكًّا "**(الفجر2)١:،

وإما تكرر اليْة بعد اليْة مباشرة، مثل قوله تعالى: **"فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْ ًرا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْ ًرا "** (الشرح-6).٥:

ب. المفصول: فيأتي على صورتين: إما تكرار في السورة نفسها، وإما تكرار في القرآن كله ،مثل التكرار في السورة نفسها:

تكرر قوله تعالى: **"وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ "** في سورة (الشعراء) 8 مرات، وتكرر قوله تعالى: **"وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ"** في سورة (المرسلات) ٠١ مرات، وتكرر قوله تعالى: **"فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ "**في سورة (الرحمن) ٣١ مرة.

2. التكرار في المعنى دون اللفظ : مثل قصص الأنبياء مع أقوامهم، وذِكر الجنة ونعيمها، والنار وجحيمها.(3)

وظائف التكرار :

١ .**الوظيفة التأكيدية:** ويراد بها اثارة التوقع لدى المتلقي، وتأكيد المعاني

وترسيخها في ذهنه ،كقوله تعالى : **"فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْ ًرا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْ ًرا"**
(الشرح-6).٥:

2.الوظيفة الأيقاعية: بالتكرار يساهم في بناء ايقاع داخلي يحقق انسجاما

موسيقيا خاصا، قوله تعالى: **"كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْ َأرْضُ دَكّاً دَكّاً "**(سورة الفجر: 2).١

تكرار كلمة "دكاً" المفتوحة (تنوين الفتح) يُحدث جرساً موسيقياً متلاحقاً يجسد إيقاع الأرض المتزلزلة والمتكسرة، ويخلق إيقاعاً داخلياً سريعاً يتناسب مع مشهد يوم القيامة.

٣.الوظيفة التزيينية : وتكون بتكرار مختلفة في المعنى ومتفقة في البنية

الصوتية، مما يضفي تلوينا جماليا على الكلام ،في قوله تعالى: **"فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ"** (القمر:
)61، التكرار هنا يعطي إيقاعاً متناغما)٤".(

الخلاصة :

يعتبر التكرار من أبرز الأساليب البلاغية في القرآن الكريم، حيث يأتي ليخدم المعاني ويؤكدها بطرق مختلفة، مثل تكرار ألأدوات والكلمات والجمل والقصص، وكل موضع يأتي فيه التكرار محملاً بفائدة بلاغية عظيمة، سواء كان لتأكيد الأنذار أو غيرها من الغايات البلاغية، وهو ما يجعله أسلوبا لا غنى عنه لفهم أعمق للنصوص القرآنية واللغوية على حد سواء .

التوازي :

هو التشابه والتناظر بين عناصر وأجزاء في البيت أو السطر الشعري، أو في مجموعة أبيات أو أسطر شعرية ،يشترط في التوازي عنصر التوالي، فإذا حصل التوازي بين عنصرين غير متواليين فإن ذلك لا يسمى توازيا لوجود الفاصل بين العناصر المتوازية

أنواع التوازي :

١.التوازي الصوتي : هو الانسجام الصوتي الحاصل من إيراد عناصر متوازنة على مستوى الإيقاع كلياً أو جزئيا، كقول البارودي:

قَوُلُ وَأَحْلامُ الرِّجَالِ عَوَازِبٌ ..... صَوُلُ وَأَفْوَاهُ المَنَايَا فَواغِرُ (٥)

2.التوازي التركيبي وهو نوعان:

أ. التوازي التركيبي : هو التقابل التام أو الجزئي بين عناصر متوالية على مستوى التركيب النحوي أو الصيغ الصرفية؛ **وهو نوعان:**

١.التوازي التركيبي التام :ويتجلى في تقطيع العناصر التركيبية في بيت شعري أو أكثر تقطيعاً متساوياً، بحيث تتفق تلك العناصر جميعها اتفاقاً تاماً في بنيتها التركيبية وفي الوظائف النحوية والصرفية التي تؤديها ، كما في قول ابو القاسم الشابي :

وَلَعْلَعَةُ الحَقِّ الغَصُوبِ لَهَا صَدًى ... وَدَمْدَمَةُ الحَرْبِ الضَّرُوسِ لَهَا فَمُ (٦)

ب. التوازي التركيبي الجزئي: ويتمثل في التطابق بين عناصر ومتواليات الطرفين المتوازيين في البنية النحوية، مع اختلاف في بنيتها التركيبية بالزيادة أو بالحذف أو بالاستبدال)٧.(

الْخَيْرُ فِي النَّاسِ مَصْنُوعُ إِذَا جُبِرُوا.. وَالشَّرُّ فِي النَّاسِ لَا يَغْنَى وَإِنْ قُبِرُوا(8)

.٣التوازي الدلالي: يتمثل في علاقات التقابل أو التجاور بين العناصر المتوازية في سياق تعبيري محدد، وتكون وظيفته تأكيد المعنى وتوضيحه .

أ .التوازي بالترادف :هو تناظر بين عنصرين يجمعها مضمون دلالي واحد

تَمُرُّ بِكَ الأَبْطَالُ كَلْمَى هَزِيمَةً .... وَوَجْهُكَ وَضَّاحُ وَثَغْرُكَ بَاسِمُ (9).

ب .التوازي بالتضاد: وهو تناظر بين عنصرين متوازنين تركيبيا، متضادين دلالياً :

الْخَيْرُ فِي النَّاسِ مَصْنُوعُ إِذَا جُبِرُوا.. وَالشَّرُّ فِي النَّاسِ لَا يَغْنَى وَإِنْ قُبِرُوا

الشطران بينهما :– توازي تركيبي شبه تام.

توازي بالتضاد (التناقض بين طباع الخير والشر في الناس) (10).